

تفسير السمعاني

@ 506 (^) ولولا فضل اﷻ عليكم ورحمته وأن اﷻ تواب حكيم (10) إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) * * * * غيظ ، اللهم فاحكم ، فأنزل اﷻ تعالى هذه الآيات ' . وفي رواية
ثالثة : أنه لما أنزل اﷻ تعالى : (^) والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربع شهداء .
. . الآية) قال [سعد] بن عبادة : يا رسول اﷻ ، أرأيت أني وجدت لكاعا (يتفخذ) رجل ،
فلا أهيجه ولا أحرکه حتى آتي بأربعة شهداء ؟ فإلى أن آتي بالشهداء قد قضى الرجل حاجته ،
فقال النبي : ' انظروا يا معشر الأنصار ما يقول سيدكم ' ، فقالوا : يا رسول اﷻ ، إنه
لرجل غيور ، وإنه ما تزوج امرأة قط إلا عذراء ، وما طلق امرأة فأحب أحد منا أن يتزوجها
، فقال سعد : إنني أعلم أن ما أنزل اﷻ حق ، ولكنني تعجبت ، فأنزل اﷻ تعالى آية اللعان ' ،
على ما بينا . .

وفي الباب أخبار كثيرة ، وفيه حديث عاصم بن عدي [وعويمر] العجلاني وغيرهما ، وذلك
مذكور في كتب الحديث . .

قوله تعالى : (^) ولولا فضل اﷻ عليكم ورحمته وأن اﷻ تواب رحيم) . .
جواب الآية محذوف ، ومثله قول الرجل إذا شتمه إنسان : أيها الرجل لولا كذا أي : لولا
كذا لثمتك ، فعلى هذا معنى قوله تعالى : (^) ولولا فضل اﷻ عليكم